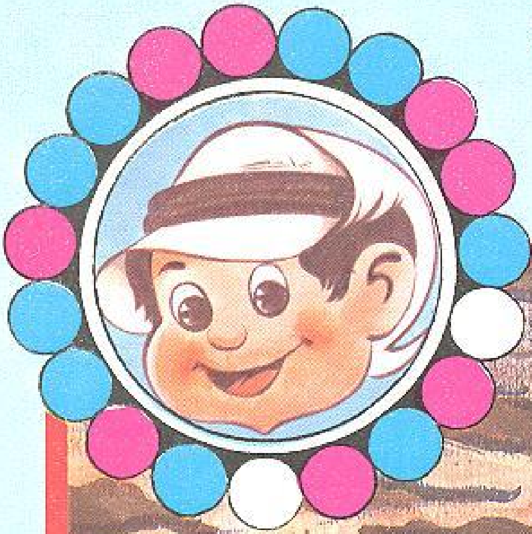
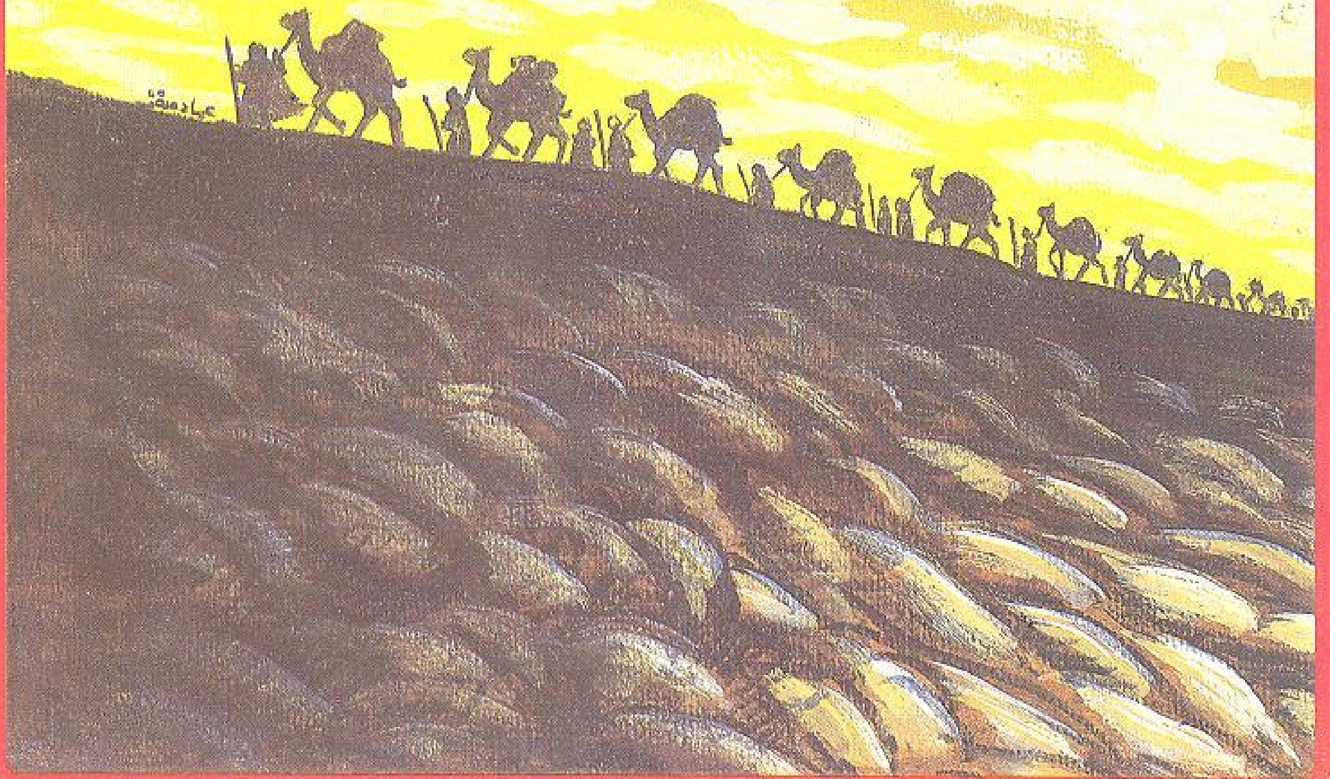
# براعم الإيمان



○ العدد ١٥١ محرم ١٤٠٨هـ/ سبتمبر ١٩٨٧م

«إلا تنصروه فقد نصره الله»



* هدية العدد ٢٧٧ من مجلة الوعي الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزاءنا :

بكل الفرح والسرور تستقبلون هذه الأيام عاما هجريا جديدا وبدخول هذا العام يكون قد مضى على هجرة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ألف وأربعمائة وسبع سنين .

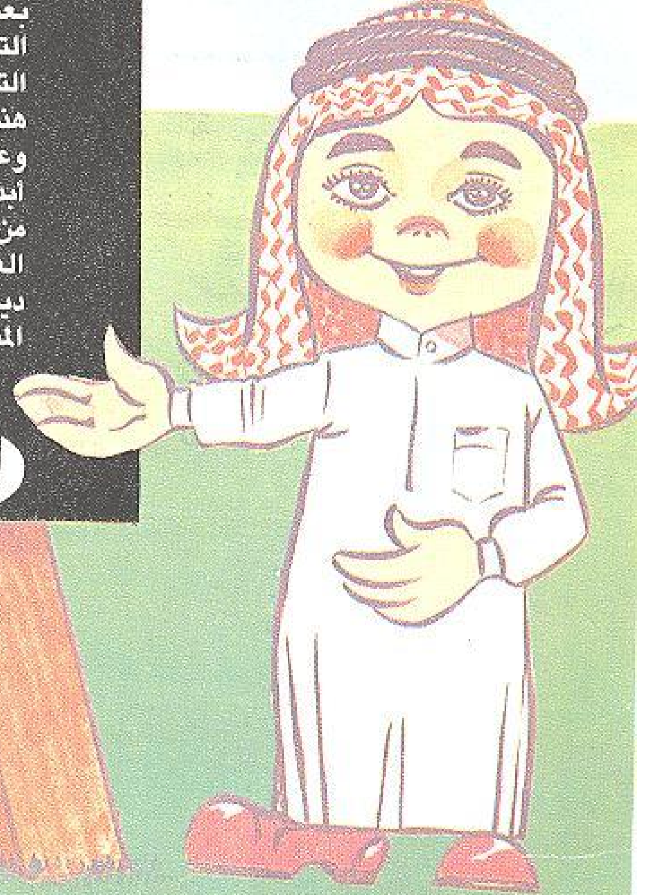
لقد اختار الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهجرة النبوية مبدأ للتاريخ الاسلامي لان هذه الحادثة بالفعل من أبرز الأحداث في تاريخ الاسلام فبفضل هذه الرحلة المباركة لاقت دعوة الاسلام مجالا أوسع للانتشار وأشرق نورها فيما بعد على العالمين.

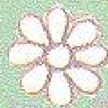
وبهذه المناسبة نود ان نلفت انتباهكم لامر قد غفل عنه بعضكم وهو استخدامهم للتاريخ الميلادي وإهمال التاريخ الهجري اثناء الكتابة أو أثناء سرد الأحداث التاريخية .

هذا خطأ كبير يا أحبائي إن تاريخنا الهجري مفخرة وعزّنا وعلينا أن نتعلم من دروسه وعبره وألا نفرط فيه أبدا .

من صميم قلوبنا نقول لكم وانتم تعيشون ذكرى الهجرة العظيمة كل عام وأنتم بخير والخير كل الخير في العودة الى ديننا وتاريخنا نستلهم منه ما يضيء لنا طريق المستقبل المشرق المزهر والسلام .

اسرة التحرير





# ابراهيم عليه السلام

بعد أن أصبح ابراهيم نبيا دعا والده آزر إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام فهو أي والده أحق الناس بالنصيحة قال ابراهيم لوالده : « **يا ابت قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا** » لكن آزر رفض النصيحة وتوعد ابنه بأشد العقاب إن لم ينته عن دعوته « **لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا** » . ماذا كان جواب ابراهيم لأبيه :

دعا ابراهيم لابيه بالهداية والاستغفار وانصرف عنه محزونا ، وتابع دعوته بين قومه ومرت الأيام والأب يقسو على ابنه والولد يدعو له بالهداية والخير وفي النهاية لما رأى ابراهيم إصرار أبيه على الكفر والشرك وتبين له انه عدو لله تبرأ من ابيه واعتزله اما قوم ابراهيم فقد رفضوا هم ايضا اتباع دعوة الله ونبذ الاصنام متمسكين بحجة واهية تقوم على التقليد الاعمى للآباء والأجداد قالوا « **وجدنا آباءنا لها عابدين** » فأجابهم ابراهيم عليه السلام « **لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين** ».

أصبح ابراهيم حديث الناس في النوادي والمجتمعات ووصل الخبر إلى النمرود فاستدعاه وقال له : ما قوة وقدرة هذا الاله الذي تدعوننا إليه ؟

قال ابراهيم : ربي الذي يحيي ويميت . قال النمرود ساخرا : بل أنا احيي وأميت ! قال ابراهيم : وكيف ؟ طلب النمرود من جنوده احضار رجلين من الفقراء فضرب عنق احدهما وترك الآخر ! والتفت إلى ابراهيم قائلا : أرأيت كيف أحيي وأميت ؟

ظن النمرود انه قد فاز على ابراهيم في المحاورة لكن ابراهيم استدرك قائلا :

« **إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب** » بهت النمرود وأصابه الذهول لان هذا الطلب لا يمكنه تحقيقه وأمر على الفور بطرد ابراهيم بعيدا مثبتا بتصرفه هذا ضعفه وكذب ادعائه .

وفي أحد الأيام خرج الناس عدا ابراهيم للاحتفال بعيد الآلهة يقدمون لها الطعام والشراب كعادتهم غير أبهين بابراهيم الذي توعدهم قائلا :



« **وتالله لاكيدن اصنامكم بعد أن تولوا مدبرين** » نعم إن ابراهيم يريد أن يحطم الاصنام فلتدافع عن نفسها إن كانت حقا آلهة كما يزعمون .

وهكذا يا أحبائي لما عاد القوم من عيدهم اتجه ابراهيم صوب المعبد وحطم الاصنام إلا كبيرهم فقد تعمد الا يكسره سخرية بقومه حتى إذا جاؤوا في اليوم التالي فوجئوا بالاصنام محطمة عدا كبيرهم فقد وجدوا الفأس معلقة به كما تركه ابراهيم عليه السلام فطار صواب القوم وخرجوا صائحين :

من فعل هذا بالهتنا ؟ قال بعض الناس : انه ابراهيم ،لقد سمعناه بالأمس يتوعد الاصنام بالشر .

وصل الخبر الى النمرود فقرر ان يحاكمه علانية امام جميع افراد القبيلة ولما سئل سيدنا ابراهيم اثناء المحاكمة عما اذا كان هو الذي فعل هذا بالآلهة أجاب ابراهيم : بل فعله كبيرهم هذا وأشار إلى الصنم الكبير ! لكن الصنم لا ينطق ! وهكذا أصيب القوم بالجمود والحيرة وأدرك بعضهم أنهم فعلا مخطئون فهم يعبدون آلهة صماء لا يمكنها الدفاع عن نفسها . شعر النمرود بالحرج من هذا الموقف وخاف ان يؤمن الناس بدعوة ابراهيم فأمر على الفور باحراق ابراهيم « **حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين** » وهكذا أجمع النمرود ومن معه على الكيد بابراهيم لكن الله اللطيف الخبير حفظ ابراهيم ووجه امره إلى النار بقوله سبحانه :

« **يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم** »

وخرج ابراهيم من النار سليما معافى لم ينله شيء ولم يصبه مكروه بفضل الله واصيب النمرود ومن معه بالبهتان لكن الضلال الذي عشعش في صدورهم طويلا صدّهم عن الايمان فاستمروا على كفرهم ولم يؤمن بابراهيم إلا عدد قليل منهم زوجته سارة وابن اخيه لوط عليه السلام وزوجته فأمرهم ابراهيم بالهجرة الى فلسطين في أرض الشام ومن هناك وبسبب القحط الذي حل في فلسطين رحلوا إلى مصر ثم أمر ابراهيم ابن اخيه بالهجرة إلى الاردن وهناك آتى الله لوطا النبوة واما ابراهيم فقد مكث في مصر فترة من الزمن أكرمه الله فيها برزق واسع وثروة طيبة ثم عاد ثانية إلى فلسطين وبرفقته زوجته سارة وجاريتها هاجر الفتاة المصرية ولما كانت سارة امرأة عاقرا لا تلد وهبت زوجها جاريتها هاجر فتزوجها نبي الله ابراهيم وولدت له ابنه اسماعيل عليه السلام .

وإلى اللقاء في العدد القادم لاتمام الحديث عن ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام .

# عثمان بن عفان

## ثالث الخلفاء الراشدين

### ملخص ماسبق

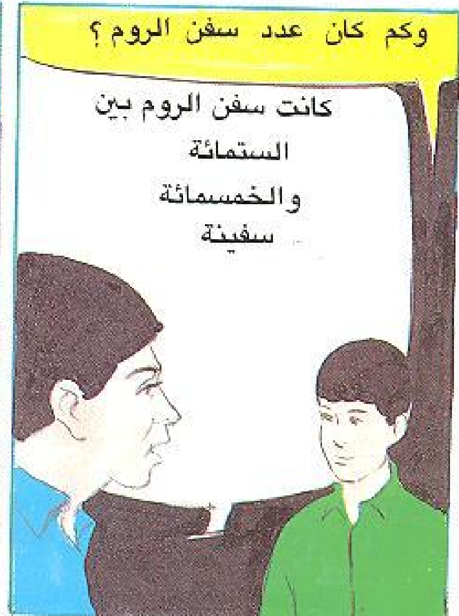
نقض اهل قبرص الصلح الذي عقدوه مع المسلمين فما كان من والي الشام معاوية بن ابي سفيان إلا ان وجه الأسطول الاسلامي مرة اخرى إلى الجزيرة وتمكن بمساعدة أسطول آخر قدم من مصر من تثبيت الحكم الاسلامي في الجزيرة . عندها لجأ الروم عن طريق عملائهم لتخريب الأسطول الاسلامي في موانئه في الشام مما دفع المسلمين للانتقام .

* * *





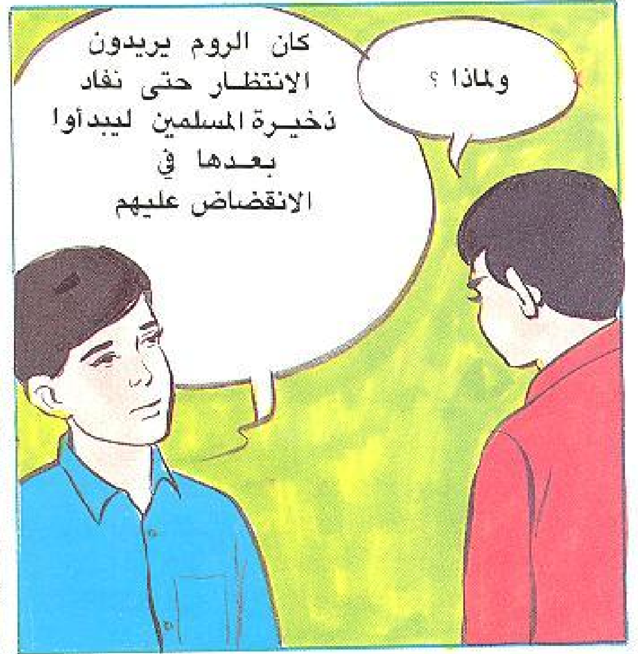











ولماذا ؟
كان الروم يريدون الانتظار حتى نفاد ذخيرة المسلمين ليبدأوا بعدها في الانقضاض عليهم


خطة خبيثة وماكرة !!
ألم يحس المسلمون بخطة الروم ؟
أحسوا في اللحظة الأخيرة


وماذا فعلوا لتلافي الهزيمة ؟
فكروا أن يتخذوا من المراكب ميدانا للمعركة ولهذا شدوا سفنهم بعضها إلى بعض وأخذوا يقتربون من سفن العدو


هل يعني هذا أن المسلمين يريدون أن يحوّلوا المعركة البحرية لمعركة شبه برية ؟
حقا يا سعد فقد أضحت المعركة بعد التحام السفن وكأنها برية مما أفزع العدو كثيرا


ولماذا يفزعون ما داموا هم أكثر عددا وعدة ؟
لقد جرّب الروم القتال البري مع المسلمين وعرفوا شدة وبأس المسلمين في مثل هذا النوع من القتال


ما دام الفزع قد دبّ في قلوب الروم فالنصر سيكون حليف المسلمين بإذن الله
بعد الالتحام بين الطرفين استعمل الفريقان السيوف والخناجر وسالت الدماء حتى لونت ماء البحر بلونها الأحمر القاني وبدا البحر وكأنه بحيرة من دم ومالت الكفة لصالح المسلمين


وهل استسلم الروم في النهاية ؟
لا يا زينب فقد لجأ قسطنطين للحيلة ليرفع معنويات جنوده المنهارة


وما تلك الحيلة الجديدة ؟
سأحدثكم عن ذلك في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

# حيّ على الفلاح

للاستاذ: محمد عيسى صوانة

انتعل حذاءه للمرة العاشرة في هذا اليوم .. وجد سعيد نفسه في الشارع الطويل .. الناس يروحون ويجيئون ، تساءل بعفوية : لماذا لا يسير الناس باتجاه واحد ؟ قهقه في نفسه ، وقال : فكرة سخيفة !

تخيل أنه في عيد ، لكنه تذكر أنه زار عمته قبل شهر واحد في عيد الاضحى ، كان يوما جميلا ، ليت العيد يأتي من جديد . ولكن وأي عيد ؟ وهل يحق لنا أن نحتفل بالاعياد ؟ قرر سعيد انه لا يجوز لنا ذلك ! .. « وكيف للمسلمين أن يهنأوا بأعيادهم ، قبل أن يستعيدوا الأرض المغتصبة من اليهود ، فتكون صلاة العيد في ساحة المسجد الاقصى ؟ » هذا ماقاله الشيخ عبدالرحمن ـ إمام المسجد الكبير في خطبة العيد . أجل .. لقد كان الشيخ محقا في ذلك ..

بدأت أصوات تجار سوق الخضار ـ في وسط المدينة ـ تقترب منه .. كان سعيد مازال سائرا ، يحدث نفسه بصوت مسموع أحيانا .. هؤلاء الناس ، ألا تبح أصواتهم ؟ كم يبيعون كل يوم ؟ وكم يربحون من تجارتهم هذه ؟ ما هذه الحياة التي يعيشون ؟ وهل يحتاجون لكل هذا الشقاء لتأمين طعام أولادهم ؟ .. إنهم لا يدخلون بيوتهم إلا في الليل !! ولكن ما شأني بهم ؟ وهل أجبرهم أحد على ذلك ؟ ألم يختاروا « مهنة الصراخ » هذه بأنفسهم ؟؟! .. كان بامكانهم أن يكونوا حدادين .. أو .. نجارين .. بل كان يمكن لبعضهم أن يتعلم كتابة « الاستدعاءات الرسمية » لأولئك البشر الذين يتزاحمون دائما أمام دائرة الجوازات ..

كانت الأفكار الغريبة تتزاحم في رأسه المثقلة ، فبدا كأنه تائه لا يلوي على شيء .. يسير فتقوده قدماه كيفما اتفق !! .. كاد أن يقطع الشارع والاشارة حمراء . وهو شارد بالتأكيد .. توقف بعد أن اصطدم بصره باللون الاحمر .. تساءل : هل أنا نائم ؟ وهل ينام من يمشي ؟! .. توقفت السيارات .. سار بهدوء في عرض الشارع من رصيف الى رصيف ؟ أيقظه من « نومه » صوت لم يكن غريبا :

ـ السلام عليكم .. كيف انت اليوم يا سعيد ؟

ـ وعليكم السلام ..

إنه أحمد ، شاب تقي ونشيط .. ربما كان مشغولا ، والا لوقف معي ، وشاركني المسير .. ولكن إلى أين أسير أنا ؟ إلى أين أنا ذاهب ؟ .. لم يكن يدري ..!!

أحمد هذا ، غريب شأنه .. لم يمض على عودته من أمريكا غير شهر واحد ، كان يدرس الهندسة الكهربائية هناك .. كيف هي أمريكا ؟؟ بالتأكيد ليست كبلادنا .. ولكن ما الذي غير أحمد هناك ؟ ..لقد كان تلميذا عاديا عندما كنت أدرس واياه في « مدرسة الناصر صلاح الدين » .. لم يكن يذهب الى المسجد سوى يوم الجمعة .. ما الذي هداه الى ربه في أمريكا ؟؟!

رباه ارحمني ـ هتف سعيد وكأنما يستيقظ من نوم طويل ـ في أمريكا يهتدي الناس ويعودون إلى الاسلام ، وأنا هنا ، حيث مرابع بطولات الأجداد أعيش في ضياع وبعد عن شريعة الله !! أي تناقض هذا ؟؟! .

أخذ سعيد يؤنب نفسه كما لم يفعل من قبل .. ويل لك أيها الأحمق من لقاء الله ، كيف سيكون موقفك عندما يناجيك ربك بلا وسيط يوم القيامة ؟؟.. القيامة .. رباه اغفر لي ذنوبي الكثيرة .. لقد اصبحت ذنوبي أثقل من أن أستطيع حملها .. لم أعد أطيقها أبدا .. إنها تؤرقني وتسلب من نفسي شعورها بالراحة والاطمئنان ، وأي راحة واطمئنان لمن لم يصاحب إلا شريرا أو سكيرا ! .. لم أكن أعرف أن للذنوب هذا التأثير الثقيل الوطأة على النفس .. أشعر كأنني أحمل على عاتقي جبلا من الذنوب والخطايا .. تحسس سعيد عاتقه بحركة سريعة .. لا احمل شيئا .. نظر حوله معتقدا أن أحدا يراقبه ،لكنه شاهد الناس على حالتهم الاولى : يروحون ويجيئون .. مشهد متكرر دائما .. انه يحث حقا بوطأة أشياء أثقل من الجبال ..!!

تذكر موعظة جاره الذي لم تكن تفوته صلاة في المسجد .. كان « أبوعائشة » يقول له دائما : لماذا تختار طريق الشقاء يا سعيد ؟! .. ولكنني يا « أبا عائشة » سعيد بحياتي .. لا يا بني .. هذه ليست سعادة .. إنها تعاسة تورث الشقاء الأبدي يوم القيامة !!

كانت الآيات التي قرأها على مسمعه ذات يوم لا تكاد تفارق مخيلته لحظة :( **فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى● ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى● قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا● قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى** ) طه : ١٢٣ ـ ١٢٦ .. حقا لقد كان « ابوعائشة » صادقا .. انني أشعر دائما بالقلق والحيرة .. التعاسة لا تكاد تجد شخصا غيري .. لا أدري لماذا هي متعلقة بي دائما ..؟!

كان سعيد ما يزال سائرا . دارت عيونه بشكل نصف دائري .. هؤلاء الناس يبدو أنهم سعداء .. بالتأكيد أنا لست سعيدا مثلهم .. لم يظلم إنسان نفسه كما فعلت أنا !! نعم لم يظلم انسان نفسه كما فعلت أنا ـ قالها للمرة الثانية ـ كيف أمضيت زهرة شبابي هائما على هواي ؟ رباه : كم ظلمت نفسي .. ومن يدري كم بقي من عمري .. ليتني أعرف .. إنني لم أدع ذنبا إلا واقترفته .. ليست هناك خطيئة لم أجريها !! .. كنت طائشا بشكل غير عادي .. رباه إنني أعلن توبتي .

أريد أن أخلع هذا الجلد الملطخ بالآثام دفعة واحدة ، كما يفعل ثعبان هرم ثوبه !! .. شعر بأنه توقف في منتصف الطريق .. أصوات سيارات قادمة من بعيد قال في نفسه : لم لا أبدأ منذ اليوم حياة جديدة ؟ نعم سأبدأ حياة جديدة ، لن أعود إلى ما



كنت أفعله من قبل .. لقد كنت اقترف كبائر الذنوب ولا أبالي !!

ارتعش جسده كله ، أحس بسعـادة عظيمة .. ابتسم .. وكاد أن يغني بأعلى صوته فرحا .. هناك ذنب لم اقترفه في حياتي ـ ولله الحمد ـ لم أقتل مسلما قط .. بل لم يخطر ذلك في مخيلتي ولم أفكر به أبدا .. ولكن أيها الأبله هل يجب عليك أن تقتل حتى تكون من أصحاب النار ؟! .. النار .. لا .. لا .. إنني مؤمن بالله : ونطق بالشهادتين ، قبل أن يصرخ أحدهم في وجهه : هل التصقت قدمـاك بارض الشارع ؟ تحرك من أمام السيارات يارجل .. التفت سعيد حوله بهسترية .. لا يدري كيف وقف في منتصف الطريق .. اسرع باتجاه الرصيف .. لم يكن قد سمع أصوات أبواق السيارات .. قال في نفسه : ربما شتمني السائق ..سامحه الله ..

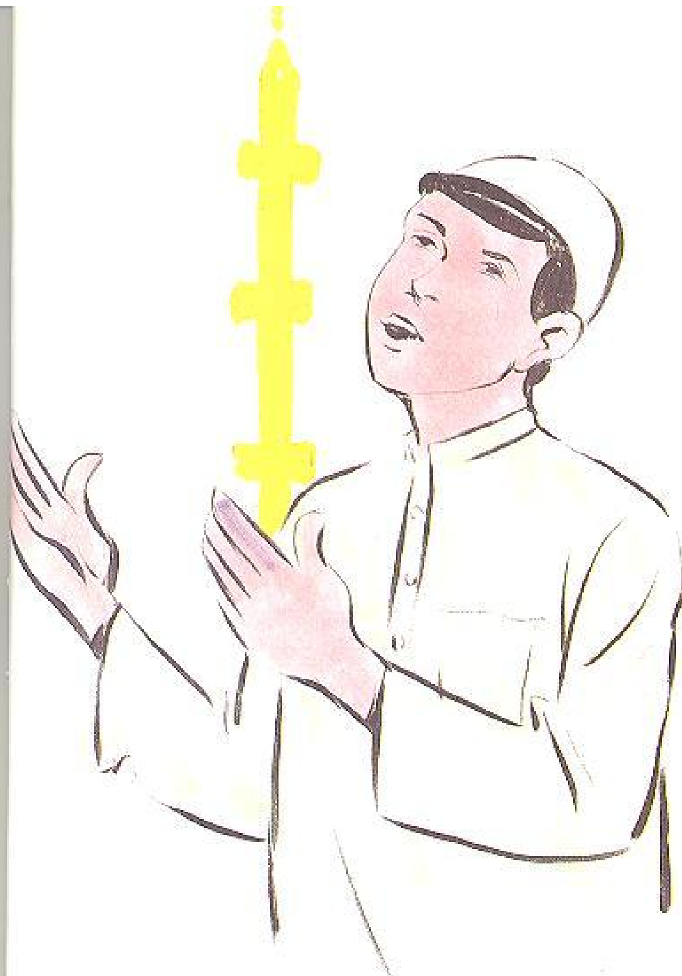
لايدري كيف اصطدم بفتاة تسير على الرصيف ؟ تساقطت كتب من يدها الصغيرة .. انحنى أحدهم يجمع الكتب لهذه الطفلة .. حاول سعيد أن يعتذر منها .. تلعثم !! عاد يؤنب نفسه .. رباه ارحمني ، هذه الطفلة خير مني .. كنت وأنا في مثل سنها اذا لمسني أحدهم في حافلة الركاب ولو عن غير قصد ، أوسعته تأنيبا وتوبيخا .. وربما لكمته أو ركلته بعنترية ..!

إنني مثقل بالذنوب بشكل لا يطاق ، حتى هذه اللحظة مازلت أرمي بكتل من الذنوب في ميزان سيئاتي ! .. مسكينة « كفة الميزان الاخرى » لا أعتقد أن فيها شيئا يذكر !! يا سعيد ، ربما .. مرَّ شريط الذكريات سريعا .. هناك بعض الحسنات : تصدقت مرة ببعض القروش على متسول أعمى ، وشاركت مرة في جمع التبرعات للمجاهـدين في أفغانستان .. و .. ولكنها فتات لا تسمن ولا تغني ..

انتفض كمن يستيقظ من نومه متأخرا ، وقد كاد أن يفوته موعد هام ..

رباه ماذا أسمع .. كان صوت المؤذن ينطلق من مئذنة المسجد الكبير ( حي على الصلاة .. حي على الفلاح .. ) الصلاة .. الفلاح .. الفلاحـ حـ حـ ح تداخلت اصداء النداء في نفس سعيد ، كأنها تتجاوز أذنيه لأول مرة في حياته !!

كأنني أفيق من نوم طويل ؟ كأنني واحد من أهل الكهف ؟؟! .. بل ربما كنت الذي ابتعثوه الى هذه



المدينة ليحضر لهم الطعام ..! في أي زمان أعيش ؟

كاد سعيد أن يقسم أنه لم يسمع المؤذن يتغنى بمثل هذا الصوت الرائع من قبل .. ولكنه مؤذن المسجد الكبير ، في الاربعين من عمره ؟، أعتقد أن صوت عبدالهادي جميل إلى درجة أنه يشبه صوت بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم .. ولكنني لم أسمع أذان بلال ..

أحس بنشوة .. رباه : ما أجمل هذا النداء .. اللهم غفرانك أرجو .. ولرحمتك أفتقر .. اللهم اجعلني من المفلحين .. واغفر لي خطيئتي يوم الدين .. رباه خذ بيدي ، فإنني تبت اليك وأنبت .. ووجد سعيد نفسه في تلك اللحظة أمام المسجد .. خلع نعليه ودخل المسجد ، وذهب ليتوضأ ..

وقف يتأمل بعض الفتية وهم يتوضأون في صحن المسجد استعدادا لصلاة العصر .. ما أجمل هذا المنظر ! أطرق هنيهة وعزم في قرارة نفسه أنه لن تفوته بعد اليوم ـ بإذن الله ـ رؤية مثل هذا المنظر الرائع ، ما أحياه الله .. توضأ سعيد كما لم يتوضأ من قبل ؟ ثم حمد الله ، ودعا : اللهم اجعلني من التوابين ، واجعلني من المتطهـرين ، وانتظم في الصف الى جانب أولئك الفتية وراء الامام .

# مشاهد من الهجرة الكبرى

للاستاذ/ عبدالكريم وحيد فخري

**( طالب يقرأ )**.

جاء في سيرة ابن هشام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بعد أصحابه من المهاجرين ينتظر أن يؤذن له في الهجرة .

ولما رأت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صارت له شيعة وأصحاب من غيرهم بغير بلدهم ، ورأوا خروج أصحابه من المهاجرين اليهم ، عرفوا أنهم قد نزلوا دارا وأصابوا منهم منعة ، فحذروا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وعرفوا أنه قد أجمع لحربهم !! فاجتمعوا له في دار الندوة ، وكانت قريش لا تقضي أمرا إلا فيها ، وتشاوروا في أمره حين خافوه .

## ١ - في دار الندوة :

**أبوجهل** : يا معشر أشراف قريش ، قد علمتم من أمر محمد ما رأيتم !

**أمية** : نعم ، فقد كثر أتباعه ، وهاجروا الى المدينة يا أبا الحكم !!

**صفوان** : وما نأمن أن يخرج اليهم محمد فيجمع جموعهم ويعود الينا .

**الوليد** : فيأخذ الضعفاء منهم حقهم منا .

**شيبة** : ولا ندري ، فقد يقتلون أشراف مكة كلهم !

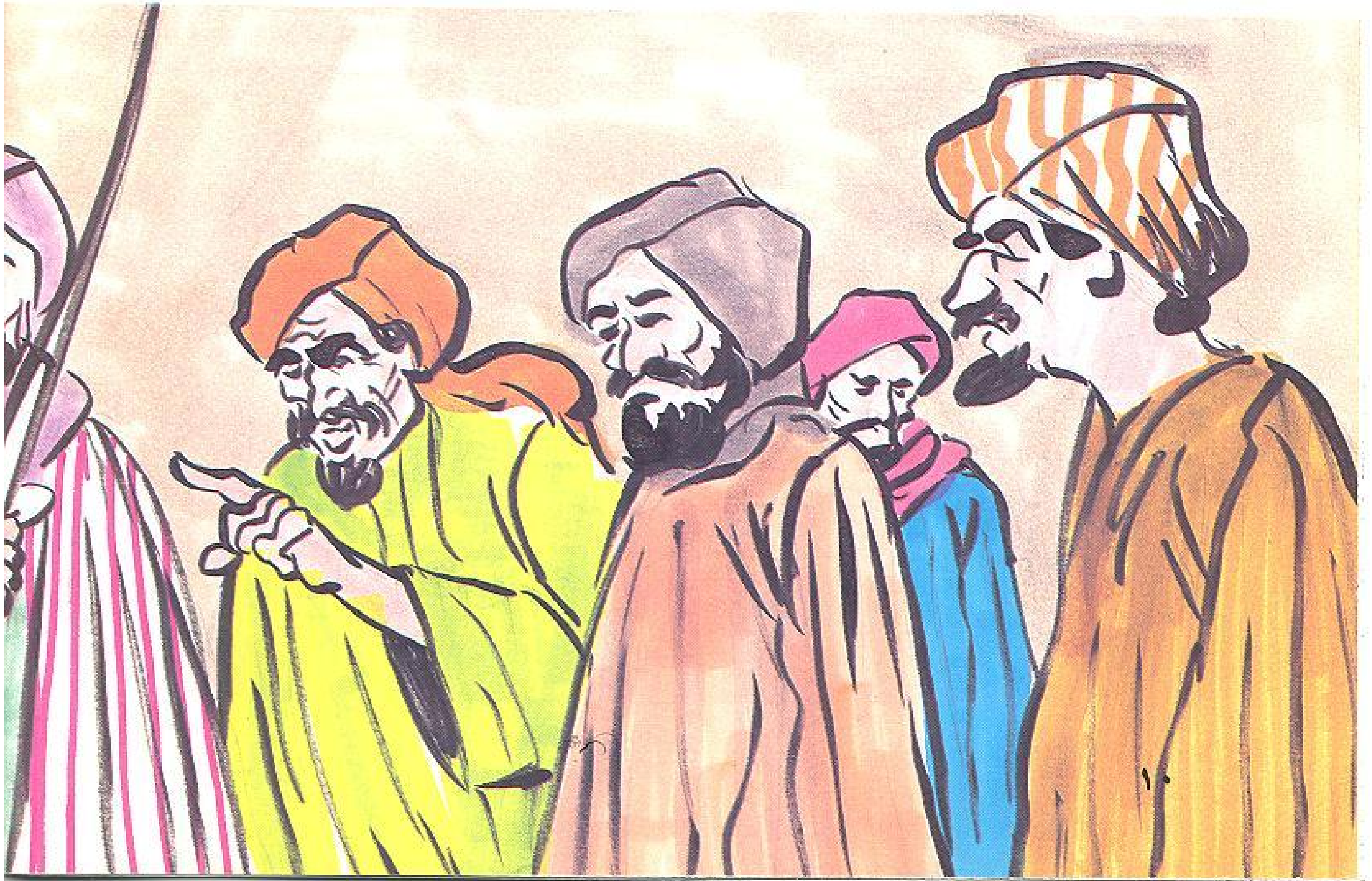
**أبو الأسود** : فماذا تقولون في أمره ؟

**الشيخ النجدي ( الشيطان )** .. ( يدخل .. )

**أبو جهل** : من أنت أيها الشيخ ؟



**النجدي** : رجل من أهل نجد ، سمع بندوتكم فجاء للرأي والنصيحة .
**أبو جهل** : لقد اجتمعنا لننظر في أمر محمد وصحبه !!
**النجدي** : أعرف ذلك !!
**أبو جهل** : فماذا ترى ؟!
**النجدي** : نسمع أولا آراء الأشراف من مكة .
**أبوجهل** : هات رأيك يا أمية .
**أمية** : الرأي عندي أن نحبسه في الحديد ونغلق عليه الباب حتى يموت كما مات غيره من الشعراء .
**بعض الحاضرين** : رأي صائب .
**النجدي** : لا والله ، ما هذا لكم برأي .
**أمية** : (غاضبا) ولماذا أيها الشيخ ؟
**النجدي** : والله لئن حبستموه ليخرجن أمره من وراء الباب الى أصحابه ، فيجتمعون عليكم وينزعونه منكم ويقاتلونكم .
**أبوجهل** : أحسنت النصيحة يا شيخ .
**الوليد** : هاتوا رأيا آخر ، قل يا أبا الأسود .
**أبو الأسود** : (ربيعة بن عامر) : نخرجه من بيننا ، وننفيه من بلادنا ، فاذا غاب عنا أصلحنا أمرنا كما كان .
**الحاضرون** : رأي طيب .
**النجدي** : وما هذا لكم برأي !!
**أبو الأسود (غاضبا)** : وَلِمَ أيها الشيخ ؟!
**النجدي** : ألم تروا حسن حديثه ، وحلاوة منطقه .
**الحاضرون** : نعم ، هو ذاك .
**النجدي** : فاذا أخرجتموه يحل على حي من العرب فيقنعهم بحديثه فيتابعونه فيقاتلكم بهم .
**الوليد** : هاتوا رأيا آخر .
**أبوجهل** : والله إن لي رأيا ؟!
**الحاضرون** : وما هو يا أبا الحكم ؟!
**أبو جهل** : نأخذ من كل قبيلة فتى قويا شريفا ونعطي كل واحد منهم سيفا قاطعا ثم يأتون الى محمد فيضربونه ضربة رجل واحد فيقتلونه ، فيتفرق دمه في القبائل جميعا !! فلا يستطيع قومه بنو



عبد مناف على حرب قومهم جميعا .. فيرضون بثمن دمه ، فندفعه لهم كلنا !!

**النجدي** : ( راضيا ) القول ما قال الرجل هذا الرأي لا رأي غيره !!

**بعض الحاضرين** : قد رضي النجدي أخيرا .

**النجدي** : (ينسل بهدوء دون أن يشعروا به ) .

**أمية** : لقد اختفى الشيخ النجدي .

**أبوجهل** : ما أظنه إلا الشيطان نفسه !! .. والآن هيا الى بيت محمد نحاصره فيه ... (يخرجون) .

## ٢ ـ على باب بيت محمد ( صلى الله عليه وسلم )

**( القوم نائمون وعلى رؤوسهم التراب )** .

ـ يدخل رجل فيوقظهم :

**الرجل** : هيه ، أيها النائمون ...

**أبو جهل** : (ينتبه نافضا رأسه !! ) ماذا هناك ؟!

**الرجل** : ماذا تنتظرون هنا ؟!

**أمية** : ننتظر محمدا !!

**الرجل** : (ساخرا ضاحكا ) خيبكم الله !

قد ـ والله ـ خرج ووضع على رؤوسكم التراب .

**الوليد** : ما تقول يا رجل ؟!

**الرجل** : أما ترون ما بكم ؟! انظروا التراب على رؤوسكم !

**صفوان** : التراب على رؤوسنا والله !

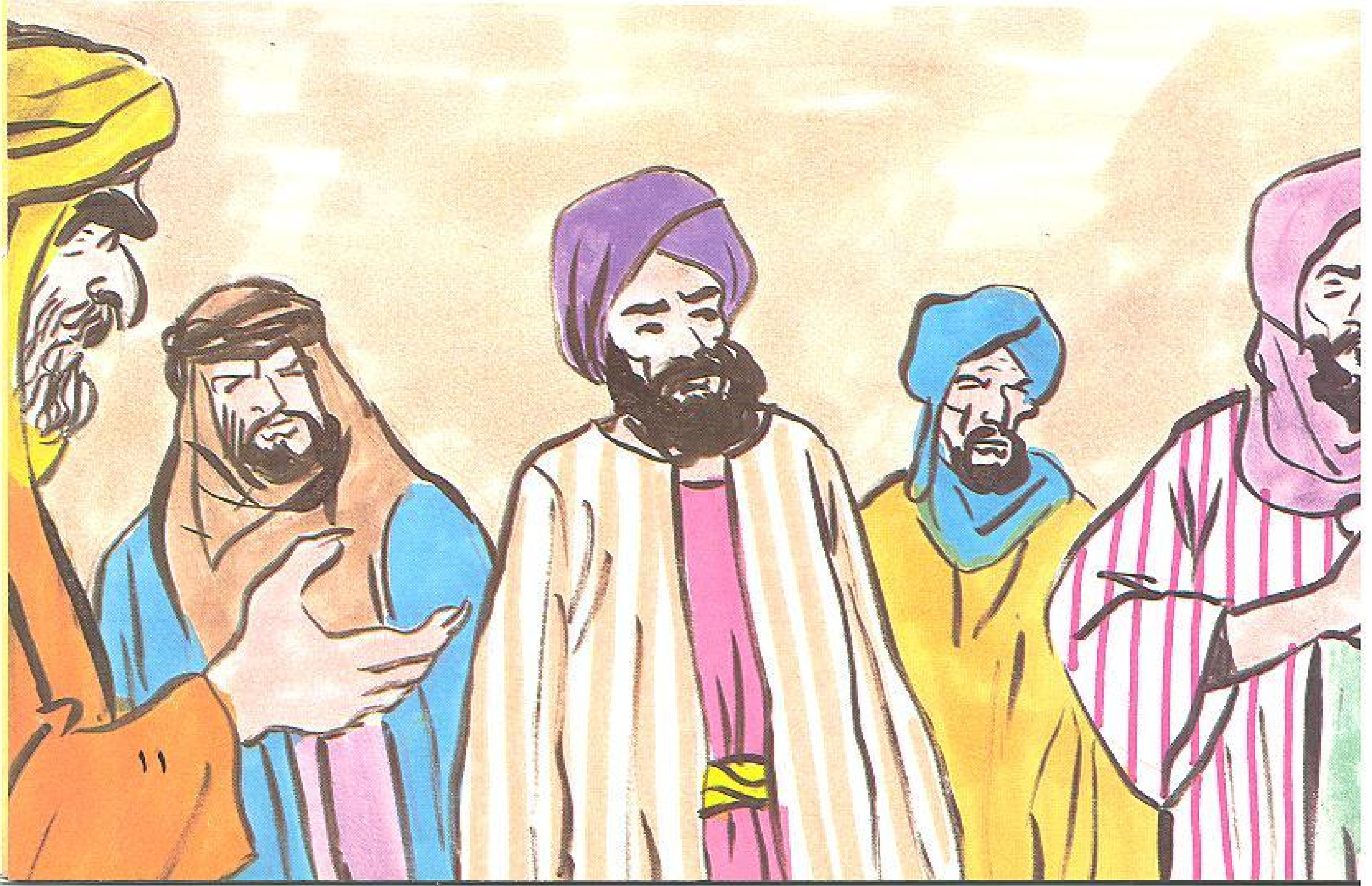
**أبوجهل** : ولكن محمدا نائم في فراشه (يشير الى البيت ) وعليه ثوبه الحضرمي الأخضر !!

**الرجل** : بل هذا علي بن أبي طالب نام مكانه ...

**شيبة** : ( يخرج ويعود ) .

قد صدقكم الرجل ، هذا علي !! ومحمد خرج من بينكم !!

( يخرجون منخذلين غاضبين ) .





## ٣ - في المدينة :

( بعض الأنصار مجتمعون ينظرون الى الأفق يتشوقون لمرأى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه ) .

**حسان** : هذه الشمس في كبد السماء !

عبدالرحمن : الحر شديد والظل قليل ..

**عبدالله** : ها نحن نخرج كل يوم بعد صلاة الصبح لننتظر محمدا وصاحبه أبابكر .

**عامر** : هل ندخل بيوتنا ؟! فقد اشتد الحر ..

**حسان** : هيا .. فلندخل ..

( يخرجون .. ويدخل يهودي من طرف آخر ) .

**اليهودي** : يا أهل يثرب ، يا بني قيلة . يا أوس يا خزرج ..

( يعودون سريعا ) .

**حسان** : مالك أيها اليهودي ؟!

**اليهودي** : إنه والله حظكم ، لقد جاءكم من تنتظرون ...

**عبدالرحمن** : أصحيح ما تقول ؟!

**اليهودي** : ها هما في الأفق ، ظلال تحملها البيداء ..

**حسان** : إنه عزكم أيها الأنصار ، قوموا الى سيدكم واستقبلوه .

**عبدالله** : الحمد لله .. الحمد لله ..

**عامر** : إنها أعظم ساعات العمر ... أن نرى رسول الله .

**حسان** : هيا لاستقبال محمد وصاحبه .

**عبدالله** : هيا يا فتيان يثرب !

**( الفتيان يدخلون منشدين )** :

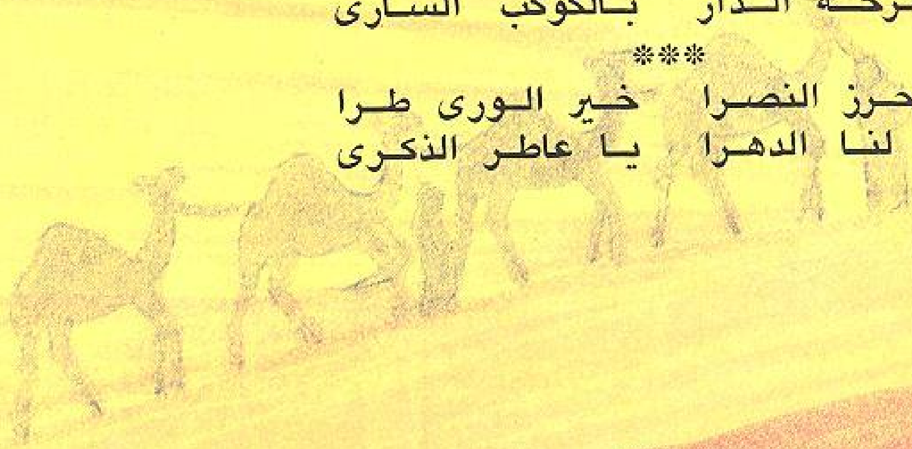
**طلع البدر علينا**
**من ثنيات الوداع**
**وجب الشكر علينا**
**ما دعا لله داع**
**أيها المبعوث فينا**
**جئت بالأمر المطاع**
**جئت شرفت المدينه**
**مرحبا يا خير داع**

# ياعامنا الهجري

للأستاذ/ محمد برهام

يا غُرة الاسلام عادت بك الأيام
لما أَهلَّ العام في ثغرهِ البسام
***
وافيت بالبشر ياعامنا الهجرى
فاسطعْ مدى الدهر باليُمْن والخير
***
يسرى إلى أمل في السهل والجبل
يا راكب الابل حييت من بطل
**
من مكة سارا ويمما الغارا
لم يلقَ آثارا من يطلب الثارا
***
يدعو مع الصحب في ساعة الكرب
وعداه عن قرب يارب يارب
***
نظروا فما وجدوا مادلَّهم أحد
أخفاهم الصمد وحمامه الغرد
***
مرحى بأنصار حيوا بأشعار
يا فرحة الدار بالكوكب السارى
***
قد أحرز النصرا خير الورى طرا
عيشى لنا الدهرا يا عاطر الذكرى





رسوم : عبدالإله زين أحمد

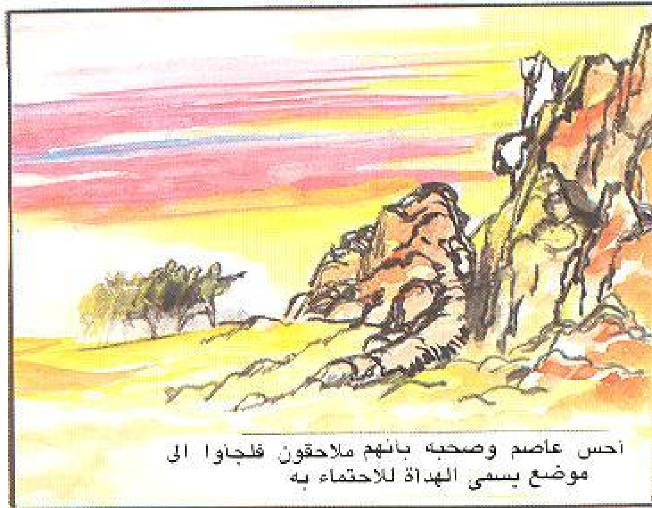
# خبيب ابن عدي







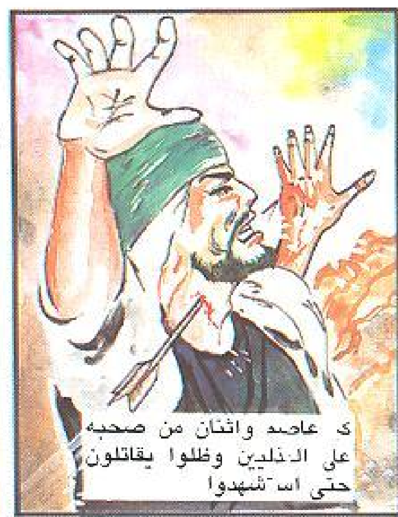











أما الثلاثة الآخرون فاستسلموا وهم خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وعبداللّه ابن طارق

















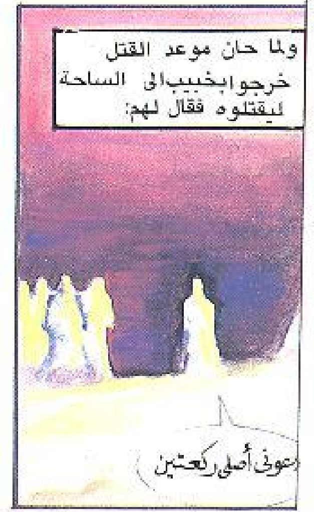






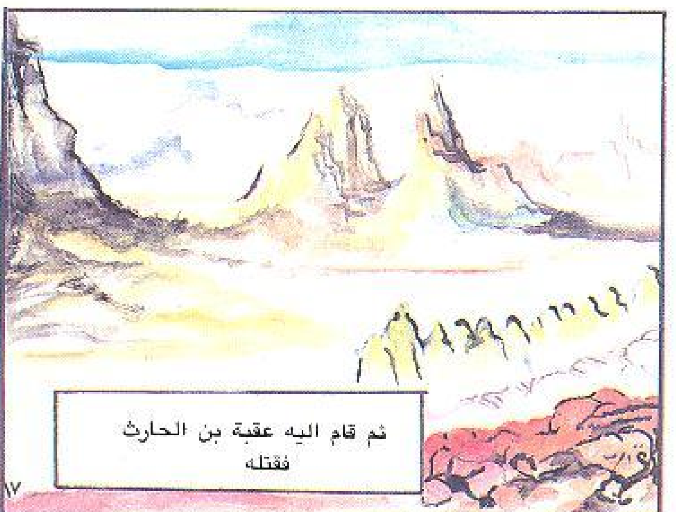

اتخشين ان اقتله ؟
ديننا لا يأمر بذلك

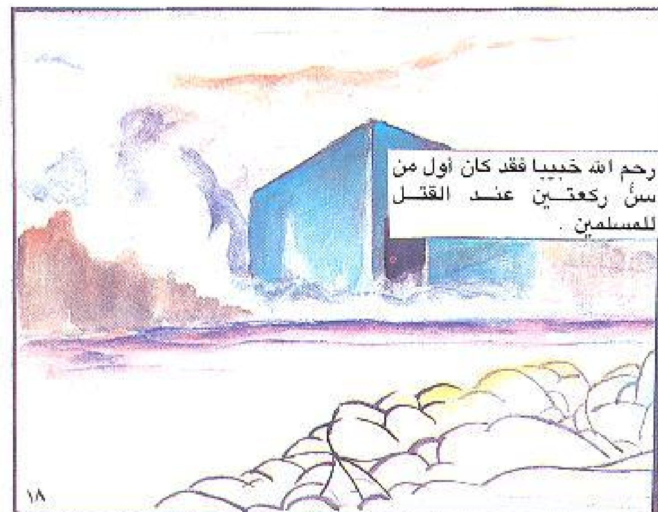

تقول المرأة : ما رأيت أسيرا
خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما يأكل قطفا من
عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة عنب .. انه
لرزق ساقه الله اليه !


ولما حان موعد القتل
خرجوا بخبيب الى الساحة
ليقتلوه فقال لهم:
دعوني أصلي ركعتين

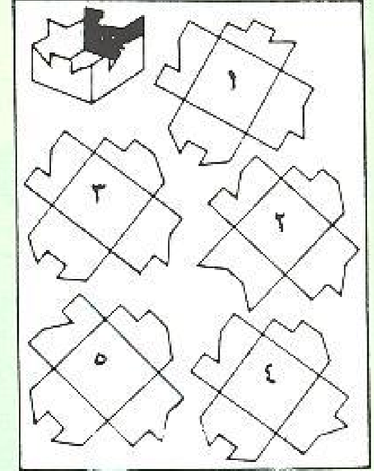

فتركوه فركع ركعتين


والله لولا ان تظنوا أني خائف
من الموت لاستكثرت من
الصلاة فلما أوثقوه للقتل قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تغادر منهم أحدا
فلست أبالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي


ثم قام اليه عقبة بن الحارث
فقتله
١٧


رحم الله خبيبا فقد كان أول من
سنَّ ركعتين عند القتل
للمسلمين .
١٨

# تسالى




**※ التكعيبية ※**

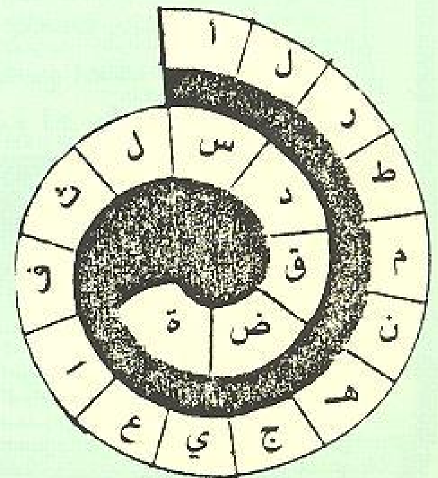
بأي من القطع الخمس (المرقمة من ١ الى ٥) يمكنك اذا ما طويت اطرافها الى اسفل وركبتها فوق القاعدة الظاهرة في اعلى الجانب الايمن ان تشكل مكعباً صحيحاً ؟

**※ اسماء الدم ※**

دم الانسان تختلف اسماؤه عندما يكون في القلب او باقي انحاء الجسم وله اسماء عندما يتدفق خارجا من احد اعضاء الجسم او اجزائه.

فهل تستطيع ذكر خمسة اسماء له من خلال تجميع حروف الكلمات الحلزونية، مبتدئا من بداية السهم وحسب اتجاه عقارب الساعة.

ويمكنك استعمال الحرف مرتين او اكثر.





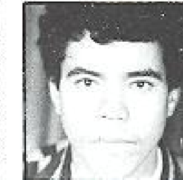
• ماهو الشكل الغريب في هذا الرسم.. أوصل النقط حتى تعرف.. ثم لون.



# تعارف



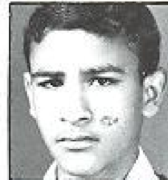
الاسم : بدرون عزيز
المهنة : طالب
الهواية : حفظ القران الكريم
العنوان : المديرية الاقليمية للفلاحة - الصويرة - المغرب



الاسم : اشرف احمد عزيز محمد
العمر : ١٤ سنة
الهواية : قراءة القصص الاسلامية والسباحة
العنوان : بهيت - العياط - الجيزة - مصر



الاسم : خالد حسين حامد
العمر : ٩ سنوات
الهواية : قراءة القران الكريم
العنوان : الرقعي - قطعة ١/ بناية ٤٠ شقة ١٥ - الكويت



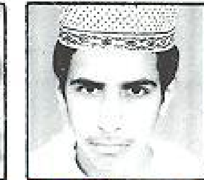
الاسم : حسام الدين خليفة احمد
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : اسيوط ش عمر مكرم ٩٩ - أ - مصر



الاسم : ريم حسين حامد
العمر : ٨ سنوات
الهواية : حفظ القران الكريم
العنوان : الرقعي - قطعة ١ - بناية ٤٠ شقة ١٥ - الكويت



الاسم : فايز محمد رفعت شريف
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : اولاد خلف - فارسكور - دمياط - مصر



الاسم : سعود بن صالح
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : المنطقة الداخلية - ولاية سمائل ص . ب : ٢٤٥٠٤ - سلطنة عمان



الاسم : الازدي رشيد
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : ظهر المحنش الاول - رقم ٢٢٦ - تطوان - المغرب



الاسم : الماموني نادية
العمر : ١٣ سنة
الهواية : قراءة القصص الاسلامية
العنوان : حي السدري - زنقة 38 مجموعة 2 - البيضاء 04 - المغرب



الاسم : بناني لؤلؤة
العمر : ١٣ سنة
الهواية : حفظ القران وجمع الطوابع
العنوان : الزكاري - حي الشهداء - بلوك منزل ٨ - فاس - المغرب



الاسم : صالح عز صالح
العمر : ١٢/ سنة
الهواية : حفظ القران
العنوان : خميس مشيط - مدرسة عبدالله ابن رواحه - المملكة العربية السعودية



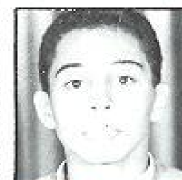
الاسم : محمد بن حمدان البلوشي
الهواية : المطالعة
العنوان : الباطنة - مدرسة سعد بن معاذ الاعدادية ص . ب : ١٢٩٢٥ - سلطنة عمان



الاسم : المريني فيصل
العمر : ١٢ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : 274 - شارع الحرية - الدور الثالث رقم 8 - الدار البيضاء - المغرب



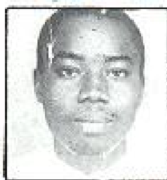
الاسم : فالح سمير فالح
العمر : ١٥ سنة
الهواية : الرياضة وجمع الطوابع
العنوان : حولي - ش تونس - شارع ١١٠ بناية ١٥٠٢ - الكويت



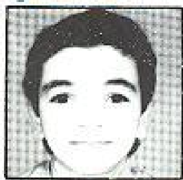
الاسم : مصطفى محمد سليم
الهواية : المراسلة
العنوان : الاسكندرية - الشاطبي - عمارة الاوقاف - رقم٢٧ حرف ب - مصر



الاسم : اعليلو ملود احمد
العمر : ١٥ سنة
العنوان : ايت عبت - بني مرغنين - تمسمان - الناظور - المغرب



الاسم : محمد سعيد عبدالباري
الهواية : المراسلة
العنوان : BOX: 5749 . JKEJA LISTATE NIGERIA



الاسم : القليجي سعيد
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : الرياضة وجمع العملات
العنوان : ش عبدالكريم الخطابي - رقم ١٤ زايو - اقليم الناظور - المغرب



الاسم : بنعمو هشام
العمر : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم والمطالعة
العنوان : رقم ١٧ مجموعة و زنقة ١٠ البساتين - مكناس - المغرب



الاسم : امجد محمد يوسف معروف
العمر : ٩ سنوات
الهواية : حفظ القران الكريم
العنوان : مدرسة ابو سعيد الخدري - الكويت



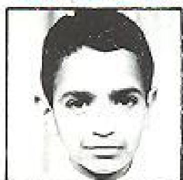
الاسم : محمد احمد فريجه
العمر : ٧ سنوات
الهواية : حفظ القران الكريم
العنوان : ميدان حولي - عمارة ٣٥ - الدور الثالث شقة ١٠ - الكويت



الاسم : فادي مصدق مفيد
الهواية : الرياضة والرسم
العنوان : حولي - ش تونس - بناية زيد السرحان - شقة ١٧ - الكويت



الاسم : العربي شوقي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المطالعة
العنوان : سيدي سليمان - حي الغماريين - زنقة ٢٧ - (١٢) رقم الدار ١٧ - المغرب



الاسم : رمضان علي صالح الغامدي
العمر : ١١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : خميس مشيط - مدرسة عبدالله ابن رواحه - المملكة العربية السعودية

# مسابقات وجوائز

## ※ مسابقة العدد ـ ١٥١ ※

١ ـ قال تعالى في كتابه الكريم : وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون » أذكر ثلاثة أمثال ورد ذكرها في القرآن الكريم

٢ ـ عالم نبات مسلم ولد في ملقا في بلاد الأندلس ألَّفَ كتباً عديدة في الأدوية والأغذية أهمها «الجابي» الذي ترجم للغة اللاتينية وكان يعتبر مصدراً من المصادر العلمية الهامة .. من هو هذا العالم ؟

٣ ـ يتكوَّنُ الزجاجُ من بعض العناصر الرئيسة أذكر ثلاثة عناصر أساسية داخلة في تركيب الزجاج .

٤ ـ هل يوجد ذهب في ماء البحر ؟

٥ ـ خلق اللهُ الناسَ ألواناً مختلفة فهناك الأبيض والأصفر والزنجي والسؤال هو : ما سبب اختلاف لون بشرة الناس ؟

## اكتبوا إلينا

أحبائي الاطفال : صفحات البراعم مفتوحة لكم فابعثوا إلينا باستمرار بكل ما ترونه مفيدا ونافعا من علوم ومعارف وقصص وغيرها ونحن بالانتظار .

**جوائز المسابقة :**

○ من الأول الى الخامس لكل فائز عشرة دنانير من السادس الى العاشر يمنح الفائز اشتراكا سنويا في مجلة الوعي الاسلامي وملحقها

## حل مسابقة العدد ( ١٤٨ )

١ ـ الغلام هو الصحابي الجليل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

٢ ـ اليهود هم «بنو النضير»

٣ ـ تقع جزر برمودا في المحيط الاطلسي شمال شرقي جزر الانتيل وهي جزر بريطانية .

٤ ـ يقطع عقرب الثواني في الساعة بين كل علامة من علامات الثواني والتي تليها من قوس الدائرة ٦ درجات

٥ ـ نستطيع أن نكون من الاحرف ل. م. ح الكلمات المفيدة التالية :
لمح ، لحم ، ملح ، محل ، حمل ، حلم

٦ ـ أبوبكر الصديق رضي الله عنه

## ※ أسماء الفائزين في مسابقة العدد ١٤٨ ※

□ الفائزون بالجوائز المالية :

١ ـ عمر السر عبدالله/ السودان
٢ ـ حازم أحمد ابراهيم خليل/ مصر
٣ ـ سما السرحان/ الأردن
٤ ـ ابتسام محمد مقبل/ الكويت
٥ ـ حسان بن عبدالله/ المغرب

□ الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي :

٦ ـ بن صويلح عبدالسلام/ الجزائر
٧ ـ ياسر زكريا محمد رزق/ مصر
٨ ـ طواف عبدالمجيد/ المغرب
٩ ـ أسماء محمد جهاد عدي/ الامارات العربية المتحدة
١٠ ـ عبدالقادر سليم كيخيا/ السعودية

كي تفوزوا بجوائز المسابقة ارسلوا لنا الاجابة مرفقة بكوبون المسابقة على العنوان التالي
مسابقة العدد ١٥١ ـ ص . ب ٢٣٦٦٧ الكويت ( الصفاة ) 13097

○ آخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر صفر ١٤٠٨هـ

قسيمة مسابقة براعم الايمان
١٥١

مجاهد

# سعيد في صلاة الجمعة





















